

70 - شرح التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة - عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين - [00:00:00](#)

قال في رسالته التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة فصل فيما يفعله الحاج عند دخول مكة وبيان ما تفعله بعد دخول المسجد الحرام من الطواف وصفته. فإذا وصل المحرم إلى مكة استحب له أن يغتسل قبل دخولها. لأن النبي - [00:00:16](#) صلى الله عليه وسلم فعل ذلك فاذا وصل الى المسجد الحرام سن له تقديم رجله اليمنى ويقول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. اللهم افتح لي ابواب رحمتك ويقول ذلك عند دخول سائر - [00:00:36](#)

مساجد وليس لدخول المسجد الحرام ذكر يخصه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما اعلم فإذا وصل إلى الكعبة قطعت تلبية قبل ان يشرع في الطواف ان كان متمتعا او معتمرا - [00:01:00](#) ثم قصد الحجر الاسود واستقبله ثم يستلمه بيمنيه ويقبله ان تيسير ذلك ولا يؤذى الناس بالمزايمة ويقول عند استلامه باسم الله والله اكبر او يقول الله اكبر فان شق التقبيل او فان شق التقبيل استلمه بيده او بعصا او نحوهما - [00:01:18](#) وقبل ما استلمه به فان شق التقبيل اشار اليه وقال الله اكبر ولا يقبل ما يشير به الحمد لله رب العالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:42](#)

صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا فصل عقده الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله تعالى في كتابه التحقيق والإيضاح قال فصل فيما يفعله الحاج عند دخول مكة - [00:02:01](#) اي اذا وصل الحاج في هذه الرحلة المباركة حج بيت الله الحرام اذا وصل الى مكة فما الامور التي يستحب له وينبغي له ان يفعلها ذكر رحمه الله اولا ان - [00:02:24](#)

انه اذا وصل الى مكة استحب له ان يغتسل قبل دخوله اي قبل دخول قبل دخولها اي مكة ان يغتسل قبل دخولها وهذا الامر سنة وامر مستحب لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:45](#) ثبت عنه انه فعل ذلك جاء عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذني طوى ثم يصلی بها الصبح ويغتسل - [00:03:07](#)

ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك متفقا عليه فهذا امر صحيحة آثبوت فعله عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وكان في ذلك الزمان يحتاج الى هذا الامر حاجة - [00:03:25](#)

شديدة لان الحاج يمضى في طريقه من المدينة الى مكة خمسة عشرة يوما تقريبا ويعرض اهالى الغبار والصحراء والرياح والأتربة وحرارة الشمس والعرق ونحو ذلك يتعرض لامورا اهالى هذا القبيل - [00:03:48](#) في سفره ولها بعضا اهل العلم يرى ان هذا اذا كان يحتاج اليه. اذا كان يحتاج اليه يحتاج الى فعله. اما اذا كان الانسان اغتنس فاللمiqat وركب الباص وما هي الا اربع ساعات تقريبا - [00:04:18](#)

في وهو باق على نظافته لم تتغير نظافته التي كان عليها لا يظهر في ذلك حاجة. وبعض اهل العلم كما هو واضح في تقرير الشيخ رحمة الله تعالى يرى ان ذلك يبقى سنة - [00:04:42](#)

آالفعل النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه لمن تيسر له ذلك. فإذا تيسر للانسان هذا الامر ففعله فهو فعل مستحب وامر مسنون ثبت عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه انه فعله - [00:05:03](#)

قال ان يغتسل قبل دخولها اي مكة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ثم قال رحمة الله تعالى فإذا وصل الى المسجد الحرام فإذا وصل الى المسجد الحرام سن له - [00:05:24](#)

تقديم رجله اليمنى وهذا يفعل عند دخول كل مسجد فعند دخول كل مسجد تقدم الرجل اليمنى وعند الخروج منه تقدم الرجل اليسرى لثبوت هذه السنة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:05:45](#)

ويقول بسم الله والصلة والسلام على رسول الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي ابواب رحمتك وهذا الذي ذكره الشيخ رحمة الله تعالى جاء في عدد من الاحاديث جمعها - [00:06:10](#)

الشيخ رحمة الله تعالى جمع في هذه الصيغة التي هي آآ دل عليها مجموعة آآ مجموعة من الاحاديث فيبدأ الدخول بالتسمية بسم الله اي ادخل بيت الله مستعينا بالله طالبا مده وعونه تبارك وتعالى ثم يصلى ويسلم على النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:06:34](#)

ثم يتبعه بالله من الشيطان بهذه الصيغة العظيمة المباركة الثابتة عن النبي الكريم عليه الصلة والسلام اعوذ بالله عظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. فهذه استعاذه عظيمة - [00:07:00](#)

بالله جل وعلا من الشيطان ومن المعلوم ان الشيطان اعاذنا الله عز وجل جميعا من شر شره اه كيده ونفخه ونفثه حريص على الانسان اشد ما يكون عندما يصلى يكون حريضا عليه اشد ما يكون - [00:07:21](#)

ليصرفه عن هذه الصلة ويصرفه عن تحصيل خيراتها وبركاته فيشغله بالوساوس يشغله بالوساوس حتى يجعله غافل القلب عن اقامه الصلة والخشوع فيها وتحقيق العبودية التامة لله سبحانه وتعالى في هذه الصلة - [00:07:48](#)

ولهذا كان من الامور العظيمة عند دخول المساجد ان يعتني المسلم بالتعود بالله من الشيطان الرجيم حتى يسلم من وساوس الشيطان. قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. ثم يقول اللهم - [00:08:12](#)

تحلي ابواب رحمتك ثم يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك وهذا ثابت عن الدعاء ثابت عن النبي عليه الصلة والسلام عند دخول المسجد هذا فيه دلالة ان المساجد باب من ابواب الرحمة - [00:08:33](#)

باب من ابواب الرحمة فيدخل المؤمن المساجد بيوت الله تبارك وتعالى طالبا رحمة الله طالبا رحمة رحمة الله سبحانه وتعالى فالمسجد باب من ابواب الرحمة فيشرع لمن دخلها ان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح له ابواب الرحمة. ان يفتح له ابواب الرحمة - [00:08:56](#)

فهي باب عظيم من ابواب الرحمة ونيل رحمة الله والفوز برضاه وعفوه ومغفرته سبحانه وتعالى قال رحمة الله تعالى ويقال ذلك عند دخول سائر المساجد هذا الدعاء والذكر المبارك يشرع ان يقوله المسلم عند دخول سائر المساجد - [00:09:22](#)

في كل مرة يدخل فيها المسجد يستحب له ان يأتي بهذا الدعاء وبهذا الذكر المبارك المأثور عن النبي الكريم عليه الصلة والسلام. ثم يتباهي رحمة الله تعالى الى ان المسجد الحرام ليس لدخوله ذكر اه مخصوص وما يوجد في بعض الكتب

التي باب بعض الحاج من تخصيص دعاء لدخول المسجد الحرام هذا لا اصل له - [00:09:48](#)

ويكون مكتوب في في تلك الكتب باب فصل في ذكر الدعاء المشروع عند دخول المسجد الحرام هذا لا اصل له لا اصل له عن الرسول الكريم عليه الصلة والسلام ولعن الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارظاهم. ولهذا كل - [00:10:30](#)

ذلكم يجتنب ولا يفعل شيء اه شيء من ذلك لأن التقرب الى الله سبحانه وتعالى انما يكون بما شرع وبما صح وثبت عن الرسول

صلوات الله وسلامه عليه. فإذا وصلت الى المسجد الحرام - 00:10:49

اياك ان آتاًي بمثل هذه الادعية التي يدعى انها تقال عند الدخول المسجد الحرام بل تقول هذا الذي يقال عند دخول كل مسجد فتقول عند الدخول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من - 00:11:07
الرجيم اللهم افتح لي ابواب رحمتك وتدخل. وهذا تقوله عند آدخوك اي مسجد من المساجد قال فإذا وصل الى الكعبة فإذا وصل الى الكعبة قطع التلبية تبدأ كما علمنا مع الحاج من الميقات - 00:11:30

وفي الطريق يلبي نشاطه وما تيسر له فإذا وصل الى الكعبة اذا وصل الى بيت الله الحرام يقطع التلبية. عند وصوله الى الكعبة يقطع التلبية اي يقف عن اه التلبية ثم يبدأ - 00:11:55

بما سيفينه الشيخ رحمة الله تعالى مما يشرع فعله عند بدء الطواف قال قطع التلبية قبل ان يشرع في الطواف ان كان متمنعا او آءاً
معتمرا ان كان متمنعا او معتمرا - 00:12:14

اه ثم قصد الحجر الاسود واستقبله ثم قصد الحجر الاسود واستقبله اي جعله قبال قبالة وجهه امامه استقبله ببدنه ثم يستلمه بيمنيه
ثم يستلمه بيمنيه ومعنى يستلمه بيمنيه ان يمسح - 00:12:35

اه يمينه على الحجر الاسود ثم يستلمه بيمنيه ويقبله ان تيسر ذلك يعني ان تيسر له هذا الاستلام يفعل ذلك. اما اذا
وصل الى صحن المطاف اذا وصل الى صحن المطاف وهو ممتلى بالطارفين - 00:12:56

فاستلام استلام الحجر الاسود وتقبيله سنة استلام الحجر وتقبيله سنة وايذاء المسلمين ومزاحمتهم ومدافعتهم خاصة اذا كان الانسان
قوياً البدن بعض الناس اذا وصل الى المطاف ورأى نفسه قوي البدن - 00:13:20

مشدود العضلات يقول الحمد لله انا قوي وقدر ثم يندفع الى حيث الحجر الاسود ولا تسأل عن من يتأنى منه يمينه ويسارا من كبار
او صغار او ضعف او نساء - 00:13:45

كل ذلك لا يبالي به حريصا على تقبيل الحجر الاسود فعل هذه السنة وغير مبال بالمحرم الذي يقع منه وهو ايذاء هؤلاء وهذا من
الغلط ان الانسان يحرض على سنة - 00:14:01

بمقابل فعل محروم لان ايذاء الناس محروم فان كان متيسرا مثل ما قال الشيخ رحمة الله تعالى دون ايذاء للناس فعل ذلك وان لم
يتيسر له ذلك لا يفعل ذلك لا يؤذى الناس ولا يقول انا قوي وجسمي شديد اه اتمكن سادخل - 00:14:20

واقبل الحجر وقد جاء في آسنن البيهقي بساند حسن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر ابن الخطاب يا عمر انك رجل قوي. يا
عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذى الضعيف. اه وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله وهل وكبر والا فاستقبله وهل
وكبر. وقول النبي هنا عليه الصلاة والسلام لعمر فاستقبله - 00:15:07

هذا فيه مشروعية استقبال الحجر الاسود اول ما يبدأ الانسان الطواف يستقبل الحجر الاسود ثم يكبر آه ثم يقول باسم الله ويكبر ثم
يبدأ بالطواف ان تيسر بدون مزاحمة دون ايذاء للناس ان يستلم الحجر ويقبل فعل - 00:15:27

وان كان غير متيسر للزحام الشديد ترك هذه السنة في مقابل ما اذا عدم ايذاء الناس لان ايذاء الناس محروم قال ولا يؤذى الناس
بالمزاحمة ولا يؤذى الناس بالمزاحمة ويقول عند استلامه - 00:15:50

ويقول عند استلامه باسم الله والله اكبر ويقول عند استلامه باسم الله والله اكبر او يقول الله اكبر يعني بدون التسمية وزيادة التسمية
جاءت في اثر عن ابن عمر آه رضي الله عنهما انه كان اذا استلم الركن اذا استلم الركن قال باسم الله والله اكبر - 00:16:12
قال باسم الله والله اكبر رواه آه عبد الرزاق في مصنفه والطبراني في كتابه الدعاء فهذه التسمية جاءت في هذا الاثر عن ابن عمر ولو
اكتفى بالتكبير قال الله اكبر عند بدء - 00:16:37

الطواف وايضا في كل مرة يمر فيها بالحجر يكبر يقول رحمة الله او يقول الله اكبر فانشق التقبيل انشق التقبيل استلمه بيده. استلمه
بيده او بعضا او نحوهما وقبل ما استلمه به - 00:16:59

فان شق استلامه اشار اليه. اشار الله اكبر و قال الله اكبر ولا يقبل ما يشير به. يعني لا يقبل يده. بعض الحجاج تراهم من بعيد تراهم من بعيد يشير الى بيده الى الحجر - 00:17:22

ثم يقبل يده هذا لا اصل له نقبيل اليدين يكون مشروعًا مأذونا به اذا كنت قريبا من الحجر واستلمته بيديك تقبل يدك اما اذا لم يتيسر لك استلام آآ الحجر اذا لم يتيسر لك استلام الحجر واشرت الى الحجر - 00:17:40
من بعد لا تقبل يدك حينئذ لعدم ورود ما يدل على ذلك عن النبي الكريم عليه وسلام وقد ثبت عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه انه لما قبل الحجر - 00:18:03

الاسود قال واسمع من حوله قال اما والله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع اما والله يقسم بالله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع.
اذا لماذا هذا التقبيل - 00:18:25

قال ولو اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك اذا تقبيلنا للحجر اتباع واقتداء ببنينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه الذي صح عنه انه اصحيح وثبت عنه انه قبل الحجر الاسود - 00:18:44
صلوات الله وسلامه عليه لا اننا نقبل حجر معتقدين فيه جلب نفع او دفع ضر النافع الضار المعطى المانع القابض الباسط الذي بيده ازمة الامور رب العالمين جل شأنه لا شريك له - 00:19:05

وهذا الحجر نقبيله تأسيا ببنينا واقتداء به صلوات الله وسلامه عليه. ثبت عنه تقبيل الحجر الاسود ثبت عنه ايضا استلام الحجر الاسود وثبت عنه استلام الركن اليماني استلام الركن اليماني. اما بقية اركان البيت - 00:19:23
وكذلك اه جوانب البيت لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه استلم شيئا منها. ولا انه قبل صلى الله عليه وسلم شيئا منها فتقبييل ذلك لا يشرع واستلام ذلك لا يشرع - 00:19:47

يعني بغض الحاج اه تراه يأتي الى اي مكان من الكعبة ويمسح يأتي الى اي مكان من الكعبة ويمسح يقبل يده او يأتي الى اي مكان من الكعبة ويقبل ويقبل - 00:20:02

ووربما بعضهم استدل على ذلك بسرع آآ شاعر ماجن يقول اقبل ذا الجدار وذا الجدار ويترك الاحاديث ويترك فعل النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من الخطأ عندما يستدل الانسان يقول قال الله هذا هو الدليل الدليل قال الله قال - 00:20:19
رسوله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل جدران الكعبة ولا انه ايضا مسح على جدران الكعبة ولم ينقل ذلك عن الصحابة الكرام رضي الله عنهم وهم احرص - 00:20:42

اه ما يكونون على اه الخير فاذا اه يقتصر الانسان في التقبيل بان يقبل الحجر الاسود ان تيسر او ان يستلمه ان لم يتيسر ان يقبله مباشرة ايضا اه استلام الركن اليماني ولم يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل الركن - 00:20:58

من اليماني وانما ثبت الاستلام فهذا الذي ثبت يفعل وما لم يثبت يترك لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما حج قال ماذا لتأخذوا عني مناسكم واللام هنا لام الامر لتأخذوا عنني مناسكم اي خذوا عنني مناسكم - 00:21:21
ولهذا جاء في بعض روایاته خذوا عنی مناسکكم وفي صحيح مسلم قال لتأخذوا عنی مناسکكم واللام هنا لام الامر فالواجب على المسلم ان يأخذ مناسكه من النبي عليه الصلاة والسلام اي من خلال الاحاديث الصحاح الثابتة - 00:21:43

عنده صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم قال رحمة الله تعالى ويشترط لصحة الطواف ان يكون الطائف على طهارة من الحدث الاصغر والاكبر لأن الطواف مثل الصلاة غير انه رخص فيه في الكلام - 00:22:02

ويجعل البيت عن يساره حال الطواف وان قال في ابتداء طوافه اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباع لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فهو حسن لأن ذلك قد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم هنا آآ ذكر رحمة الله تعالى آآ مسألة فيما - 00:22:24

يتعلق شروط صحة الطواف وايضا الامور المستحبة في الطواف فبدأ اولا بذكر الطهارة وانها شرط لصحة الطواف فلا يصح اه الطواف الا عن طهارة. لا يصح الطواف الا عن طهارة - 00:22:48

اـ من الحـدـثـ الـاصـفـرـ وـالـحـدـثـ الـاـكـبـرـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ يـكـوـنـ الطـائـفـ عـلـىـ طـهـارـةـ مـنـ الحـدـثـ الـاصـفـرـ وـالـاـكـبـرـ لـانـ الطـوـافـ مـثـلـ الصـلـاـةـ

غـيرـ انـهـ رـخـصـ فـيـ بـالـكـلـامـ وـهـذـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ - [00:23:11](#)

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الطـوـافـ حـولـ الـبـيـتـ مـثـلـ الصـلـاـةـ اـلـاـ كـمـ تـكـلـمـونـ

فـيـهـ فـمـنـ تـكـلـمـ فـيـهـ فـلـاـ يـتـكـلـمـ اـلـاـ بـخـيـرـ رـوـاهـ اـلـاـمـمـ التـرـمـذـيـ وـرـوـاهـ الـحـاـكـمـ - [00:23:32](#)

اـ هـآـ نـعـمـ قـالـ اـنـ يـكـوـنـ الطـائـفـ عـلـىـ طـهـارـةـ مـنـ الحـدـثـ الـاصـفـرـ وـالـاـكـبـرـ لـانـ الطـوـافـ مـثـلـ الصـلـاـةـ غـيرـ انـهـ رـخـصـ فـيـ بـالـكـلـامـ وـالـحـدـيـثـ

الـمـتـقـدـمـ اـخـتـلـفـ فـيـ رـفـعـهـ وـقـفـهـ وـصـحـجـ جـمـاعـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـهـ مـوـقـوفـ عـلـىـ اـبـنـ [00:23:53](#)

عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ اـهـ عـنـهـ آـ وـيـجـعـلـ الـبـيـتـ عـنـ يـسـارـهـ وـيـجـعـلـ الـبـيـتـ عـنـ يـسـارـهـ بـحـيـثـ يـطـوـفـ

وـالـبـيـتـ عـنـ يـسـارـهـ لـكـنـ لـوـ جـعـلـ الـبـيـتـ خـلـفـ ظـهـرـهـ - [00:24:18](#)

لـوـ جـعـلـ الـبـيـتـ خـلـفـ ظـهـرـهـ بـعـضـ النـاسـ فـعـلـاـ يـطـوـفـ وـمـدـةـ الـطـوـافـ كـلـهاـ وـالـبـيـتـ خـلـفـ ظـهـرـهـ لـاـ يـجـعـلـهـ عـنـ يـسـارـهـ وـهـذـاـ يـلـاحـظـ عـنـدـمـاـ

يـكـوـنـ آـ مـجـمـوعـةـ مـعـهـمـ مـثـلـاـ اـهـ مـجـمـوعـةـ مـنـ النـسـاءـ - [00:24:39](#)

وـبـرـيـدـوـنـ مـثـلـاـ حـمـاـيـةـ النـسـاءـ فـتـجـدـهـمـ يـلـتـفـوـنـ عـلـىـ يـسـارـ النـسـاءـ بـاـيـدـيـهـمـ فـالـذـيـ عـلـىـ يـسـارـ النـسـاءـ يـقـيـ النـسـاءـ آـ جـسـمـهـ اوـ وـجـهـهـ اـلـىـ جـهـةـ

الـنـسـاءـ وـظـهـرـهـ اـلـىـ الـكـعـبـةـ وـظـهـرـهـ اـلـىـ الـكـعـبـةـ وـالـاـصـلـ فـيـ الـطـوـافـ اـنـ يـطـوـفـ اـلـاـنـسـانـ وـالـكـعـبـةـ عـنـ يـسـارـهـ فـهـذـاـ مـنـ الـخـطاـ - [00:24:59](#)

وـالـوـاجـبـ الـحـذـرـ مـنـ ذـلـكـ. اـيـظـاـ مـنـ يـحـمـلـ طـفـلـاـ وـالـطـفـلـ آـ فـيـ نـسـكـ فـيـ اـحـرـامـ اـنـ يـحـمـلـ يـعـنيـ مـنـ نـوـيـ عـنـ طـفـلـهـ وـيـحـمـلـهـ ضـاماـ لـطـفـلـهـ

ضـاماـ لـطـفـلـهـ عـلـىـ صـدـرـهـ ظـاماـ لـطـفـلـهـ عـلـىـ صـدـرـهـ - [00:25:24](#)

يـسـتـكـمـلـ طـفـلـهـ اـشـواـطـ السـيـعـةـ وـالـبـيـتـ عـنـ يـمـينـهـ وـالـبـيـتـ عـنـ يـمـينـهـ اـنـ يـكـوـنـ الـبـيـتـ عـنـ يـسـارـ الطـائـفـ اـنـ

يـكـوـنـ الـبـيـتـ عـنـ يـسـارـ الطـائـفـ فـاـذـاـ حـمـلـ طـفـلـاـ يـحـمـلـهـ بـطـرـيـقـةـ بـحـيـثـ يـكـوـنـ اـهـ الـبـيـتـ عـنـ يـسـارـ الطـائـفـ - [00:25:43](#)

وـاـنـ اـحـتـاجـ اـيـظـاـ اـلـىـ آـ مـثـلـاـ رـعـاـيـةـ نـسـائـهـ مـنـ مـلـامـسـ اـحـدـ لـهـنـ اـيـضاـ يـنـتـبـهـ يـكـوـنـ الـبـيـتـ عـنـ يـسـارـهـ وـيـطـوـفـ

عـلـىـ هـذـهـ الـحـالـ لـاـ يـجـعـلـ بـيـتـهـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ اوـ الـذـيـ بـمـقـابـلـهـ الـاـخـرـ الـذـيـ يـجـعـلـ بـيـتـ - [00:26:07](#)

اـمـاـمـهـ قـبـالـهـ وـجـهـهـ طـوـالـ فـتـرـةـ اـهـ طـوـافـ فـهـذـاـ كـلـهـ مـنـ اـهـ الـخـطاـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ وـيـجـعـلـ الـبـيـتـ عـنـ يـسـارـهـ حـالـ اـهـ حـالـ طـوـافـ

وـاـنـ قـالـ فـيـ اـبـتـادـ طـوـافـهـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ قـالـ فـيـ اـبـتـادـ طـوـافـهـ اللـهـمـ اـيمـانـاـ بـكـ وـتـصـدـيقـاـ بـكـتـابـكـ وـوـفـاءـ بـعـهـدـكـ - [00:26:29](#)

وـاتـبـاعـاـ لـسـنـةـ نـبـيـكـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ حـسـنـ لـاـنـ ذـلـكـ قـدـ روـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـولـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ اـهـ

لـاـنـهـ قـدـ روـيـ هـذـهـ مـنـ الصـيـغـ الـتـيـ يـسـتـعـمـلـهـ اـهـ الـعـلـمـ عـادـةـ لـلـاـشـارـةـ اـلـىـ اـهـ ضـعـفـ اـهـ الـحـدـيـثـ - [00:26:56](#)

وـلـهـذـاـ اـيـضاـ جـاءـ فـيـ قـوـلـ لـهـ رـحـمـهـ اللـهـ اوـ فـيـ كـلـامـ لـهـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ شـرـحـ اـهـ بـعـضـ الـكـتـبـ قـالـ هـذـاـ يـرـوـيـ عـنـ اـبـنـ عمرـ

عـمـرـ وـفـيـ سـنـدـ هـذـاـ الـاثـرـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـحـيـدـ اللـهـ عـنـهـمـ آـ كـلـامـ - [00:27:20](#)

قـالـ لـاـنـ ذـلـكـ قـدـ روـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ وـيـطـوـفـ سـبـعـةـ اـشـواـطـ وـيـرـمـلـ فـيـ جـمـيعـ الـثـلـاثـةـ

اـلـوـلـ مـنـ طـوـافـ الـاـوـلـ. وـهـوـ طـوـافـ الـذـيـ يـأـتـيـ بـهـ اـوـلـ مـاـ يـقـدـمـ مـكـةـ سـوـاءـ كـانـ مـعـتـمـراـ اوـ مـتـمـتـعاـ - [00:27:38](#)

اوـ مـحـرـمـاـ بـالـحـجـ وـحدـهـ اوـ قـارـنـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـعـمـرـ وـيـمـشـيـ فـيـ الـاـرـبـعـةـ الـبـاقـيـةـ يـبـتـدـأـ كـلـ شـوـطـ بـالـحـجـرـ الـاـسـوـدـ وـيـخـتـمـ بـهـ وـالـرـمـلـ هـوـ

اـلـاسـرـاعـ فـيـ المـشـيـ مـعـ مـقـارـبـةـ الـخـطـىـ وـيـسـتـحـبـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ وـيـطـوـفـ - [00:28:00](#)

آـ سـبـعـةـ اـشـواـطـ وـيـطـوـفـ سـبـعـةـ اـشـواـطـ وـيـرـمـلـ فـيـ جـمـيعـ الـثـلـاثـةـ الـاـوـلـ مـنـ طـوـافـ الـاـوـلـ وـشـرـحـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ

عـنـ الرـمـلـ قـالـ هـوـ اـلـاسـرـاعـ فـيـ المـشـيـ مـعـ مـقـارـبـةـ الـخـطـىـ. اـلـاسـرـاعـ فـيـ المـشـيـ مـعـ - [00:28:20](#)

مـقـارـبـةـ اـهـ الـخـطـىـ اـهـ يـسـمـيـ الرـمـلـ قـالـ فـيـ جـمـيعـ الـثـلـاثـةـ الـاـوـلـ مـنـ طـوـافـ الـاـوـلـ وـهـوـ طـوـافـ الـذـيـ يـأـتـيـ بـهـ اـوـلـ مـاـ دـوـنـ مـكـةـ اـوـلـ ماـ

يـقـدـمـ مـكـةـ سـوـاءـ كـانـ مـعـتـمـراـ - [00:28:41](#)

اوـ مـتـمـتـعاـ اوـ مـحـرـمـاـ بـالـحـجـ وـحدـهـ اوـ قـارـنـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـعـمـرـ. فـهـذـاـ طـوـافـ الـذـيـ هـوـ طـوـافـ الـعـمـرـ اوـ طـوـافـ الـقـارـنـ

وـالـمـتـمـتـعـ يـشـرـعـ فـيـ هـذـاـ طـوـافـ الـاـوـلـ - [00:29:02](#)

الـرـمـلـ وـهـوـ مـقـارـبـةـ اـلـاسـرـاعـ فـيـ المـشـيـ مـعـ مـقـارـبـةـ اـهـ الـخـطـىـ وـيـمـشـيـ فـيـ الـاـرـبـعـةـ الـبـاقـيـةـ يـبـتـدـأـ كـلـ شـوـطـ

بالحجر الاسود ويختتم به يبتدأ كل شوط بالحجر الاسود يختتم به - 00:29:21

هذا الرمل مثل ما بين الشيخ رحمة الله تعالى مشروع في اه الثالث الاشواط الاول لكن لو ان مثلا احد الحجاج نسي هذه السنة في الثالثة الاشواط الاول ثم تذكر في الشوط الرابع مثلا - 00:29:43

تذكر في الشوط الرابع فهل له ان يرمي قضاء في الاشواط هل له ان يرموا القضاء قضاء في الاشواط الثالثة في بعد الاشواط الثالثة الاول هل له ان يرمي ثلثا - 00:30:03

الجواب انه لا لا يشرع له لان هذه عبادة فات محلها. هذه عبادة فات محلها الاشواط الثالثة الاول محلها الاشواط الثالثة الاول فان فعل ذلك ويسرا له ذلك فان نسي ذلك ف تكون فاته هذه السنة - 00:30:26

ايضا اذا كان الصحن صحن الطواف مكتظ بالحجاج وفيه زحام الناس اجسامهم متلاصقة وقريبة من بعض لا يتهدأ اه مثل ذلك الرمل الا بنوع من اه الاذى لمن حوله من الناس. فاذا كان هناك زحام لا يفعل ذلك - 00:30:46

لان عدم ايذاء الناس واجب فاذا كان يترب على هذه السنة اذى للاخرين لا يفعلاها مثل ما مر معنا اه الاشارة الى ذلك اه في ما يتعلق بتبديل الحجر الاسود. كذلك اه كان مع الرجل نساء - 00:31:08

ويحتاجن الى مساعدة مثل امرأة كبيرة تحتاج الى خدمته وان يمسك بيدها مثلا او معه مجموعة من النساء يحتاجن الى رعاية منه فيترك الرمل. يترك الرمل ويكون مع هذه المصلحة القائمة التي تتعلق - 00:31:28

بحريمه اه تتعلق بنائه نعم قال رحمة الله تعالى والاضطباب ويستحب له ان يضطبع في جميع هذه في جميع هذا الطواف دون غيره. والاضطباب وان يجعل وسط الرداء تحت منكب اليمين وطرفيه على عاتقه الايسر. ذكر رحمة الله تعالى هنا سنة الاضطباب -

00:31:48

سنة الاضطباب وقال الاطباء ان يجعل وسط الرداء ان يجعل وسط الرداء تحت منكب اليمين وطرفيه على عاتقه الايسر وطرفيه على عاتقه الايسر. فهذه السنة سنة الاضطباب انما تشرع - 00:32:13

في الطواف اي طواف؟ يقول رحمة الله تعالى ويستحب له ان يطبع في جميع هذا الطواف قوله هذا الطواف فالاشارة هنا الى ما تقدم اي طواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد - 00:32:34

وطواف العمرة بالنسبة للممتع وهذا الطواف يشرع في اه اشواطه السبعة كلها ان يطبع والاطباء هو ان يكون الاحرام او الرداء تحت العائق اليمين ويكون كتفه اليمين مكسوفا وكتفه الايسر مغضي - 00:32:54

فهذه الصفة تكون او هذه الهيئة انما تكون عند اه طواف القدوم فيما يتعلق المفرد والقارن وعند طواف العمرة فيما يتعلق بالممتع نعم قال رحمة الله تعالى وان شك في عدد الاشواط بنى على اليقين وهو الاقل. فاذا شك هل طاف ثلاثة اشواط او اربعة جعلها -

00:33:21

ثلاثة وهكذا يفعل في السعي يحرض على ضبط العدد. يعني الطواف سبعة اشواط كاملة فيحرض على ظبط العدد سواء بالحافظة اذا كانت الحافظة تساعد على الطلب او باصابع يده يا يا يعد الاشواط - 00:33:49

التي طافها فيحرض على ضبط العدد يحرض على ظبط عدد الاشواط لان المطلوب سبعة لا تنقص ولا تزيد لا تنقص ولا تزيد سبعة اشواط فالزيادة مرفوضة والنقصان ايضا مرفوض لا لا تنقص ولا تزيد بل يحرض ان يأتي سبعة اشواط كاملة - 00:34:12

فاذا ينبغي على الحاج ان يحرض على ظبط العدد فاي شك ان شك في عدد الاشواط يعني حصل عنده شك هل هي ستة التي طوفتها الان او سبعة حصل عنده شك ينبغي على اليقين واليقين هو الاقل - 00:34:38

فاذا شك هل هي ستة او سبعة يعتبرها ستة ويأتي بساعي ان شك هل هي خمسة او ستة ينبغي على اليقين وهو الاقل يطوف اه شوطين اخرين حتى تكتمل اه سبعة اشواط يقينا - 00:34:58

قال وان شك في عدد الاشواط بنى على اليقين وهو الاقل فاذا شكها ان طاف ثلاثة اشواط او اربعة جعلها ثلثا كما يفعل في السعي يعني اذا شك في السعي - 00:35:18

اـه في اـه عدد الاـشواط يبني على اليقين وهو الـاقل. نـعم قال رـحـمه الله تـعـالـي وـبـعـد فـرـاغـه وـبـعـد فـرـاغـه من هـذـا الطـوـاف يـرـتـدي بـرـدـائـه فيـجـعـلـه عـلـى كـتـفـيـه وـطـرـفـيـه عـلـى صـدـره - [00:35:33](#)

قبل ان يـصـلـي رـكـعـتـي الطـوـاف قال وـبـعـد فـرـاغـه من هـذـا الطـوـاف بـعـد فـرـاغـه من هـذـا الطـوـاف اي طـوـاف الـقـدـوم لـلـقـارـن وـالـمـفـرـد وـطـوـاف الـعـمـرـة لـلـمـمـتـمـع بـعـد فـرـاغـه من هـذـا الطـوـاف يـرـتـدي - [00:35:50](#)

برـدـائـه فيـجـعـلـه عـلـى كـتـفـيـه وـطـرـفـيـه عـلـى صـدـره قبل ان يـصـلـي رـكـعـتـي الطـوـاف قبل ان يـصـلـي رـكـعـتـي الطـوـاف وـأـكـدـ ما ذـكـرـتـه سـابـقاـ الحـجـ كـلـه يـكـونـ عـلـى هـذـه الصـفـةـ من اوـلـهـ لـاـخـرـهـ يـكـونـ عـلـى هـذـه الصـفـةـ ان يـرـتـدي - [00:36:08](#)

برـدـائـه فيـجـعـلـه عـلـى كـتـفـيـه وـطـرـفـيـه عـلـى صـدـره وـطـرـفـيـه عـلـى صـدـرهـ فـقـطـ فيـ طـوـافـ الـقـدـومـ فيـ طـوـافـ الـقـدـومـ آـآـ وـفـي طـوـافـ الـعـمـرـةـ لـطـوـافـ الـقـدـومـ لـلـقـارـنـ وـالـمـفـرـدـ وـفـي طـوـافـ الـعـمـرـةـ لـلـمـمـتـمـعـ - [00:36:32](#)

وـمـنـ الـأـخـطـاءـ الـتـيـ توـجـدـ عـنـ بـعـضـ الـحـجـاجـ انهـ يـطـبـعـ منـ اوـلـهـ لـاـخـرـهـ منـ اوـلـ ماـ يـلـيـسـ الـاحـرـامـ إـلـىـ انـ يـخـلـعـ الـاحـرـامـ وـهـوـ مـطـبـعـ وـهـذـاـ خـلـافـ السـنـةـ وـخـلـافـ الـهـدـيـ المـأـثـورـ عنـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ.ـ نـعـمـ - [00:36:54](#)

قال رـحـمهـ اللهـ تـعـالـيـ وـمـمـاـ يـنـبـغـيـ انـكـارـهـ عـلـىـ النـسـاءـ وـتـحـذـيرـهـنـ مـنـ طـوـافـهـنـ بـالـزـيـنـةـ وـالـرـوـائـحـ الـطـيـبـةـ وـعـدـمـ التـسـتـرـ وـهـنـ عـورـةـ فـيـجـبـ عـلـيـهـنـ التـسـتـرـ وـتـرـكـ الـزـيـنـةـ حـالـ الطـوـافـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـحـالـاتـ الـتـيـ يـخـتـلـطـ فـيـهـاـ النـسـاءـ مـعـ الرـجـالـ - [00:37:15](#)

لـانـهـنـ عـورـةـ وـفـتـنـةـ وـوـجـهـ الـمـرـأـهـ هوـ اـظـهـرـ زـيـنـتـهـاـ فـلاـ يـجـوزـ لـهـاـ اـبـداـءـهـ الاـ لـمـحـارـمـهـ.ـ لـقـولـهـ تـعـالـيـ وـلـاـ يـبـدـيـنـ زـيـنـتـهـنـ الاـ لـبـعـولـهـنـ فـلاـ يـجـوزـ لهـنـ كـشـفـ الـوـجـهـ عـنـ قـبـيلـ الـحـجـرـ الـاسـوـدـ اـذـاـ كـانـ يـرـاهـنـ اـحـدـ مـنـ الرـجـالـ - [00:37:34](#)

وـاـذـاـ لمـ يـتـيـسـرـ لهـنـ فـسـحةـ لـاـسـتـلـامـ الـحـجـرـ وـقـبـيلـهـ فـلاـ يـجـوزـ لـهـنـ مـزـاحـمـةـ الرـجـالـ بلـ يـطـوـفـنـ مـنـ وـرـائـهـمـ وـذـكـ خـيـرـ لـهـنـ وـاعـظـمـ اـجـراـمـ الـطـوـافـ قـرـبـ الـكـعـبـةـ حـالـ مـزـاحـمـتـهـنـ الرـجـالـ.ـ ثـمـ ذـكـرـ - [00:37:56](#)

هـنـاـ رـحـمهـ اللهـ تـعـالـيـ بـعـضـ الـمـخـالـفـاتـ الـتـيـ يـقـعـ فـيـهـاـ بـعـضـ النـسـاءـ بـعـضـ الـمـخـالـفـاتـ الـتـيـ يـقـعـ فـيـهـاـ بـعـضـ النـسـاءـ آـآـ تـحـتـاجـ إـلـىـ انـ يـنـبـغـيـ عنـ الـلـرـسـوـلـ الـكـرـيمـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ يـقـولـ رـحـمهـ اللهـ ماـ يـنـبـغـيـ انـكـارـهـ عـلـىـ النـسـاءـ وـتـحـذـيرـهـنـ مـنـ طـوـافـهـنـ بـالـزـيـنـةـ وـالـرـوـائـحـ الـطـيـبـةـ طـوـافـهـنـ بـالـزـيـنـةـ وـالـرـوـائـحـ الـطـيـبـةـ وـمـنـ الـمـعـلـومـ اـنـ قـدـ ثـبـتـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ الـمـرـأـهـ اـذـاـ اـسـتـعـطـرـتـ - [00:38:33](#)

وـخـرـجـتـ وـشـمـهـ الرـجـالـ فـهـيـ زـانـيـةـ لـانـ هـذـاـ مـنـ بـوـاعـثـ الزـنـاـ وـمـنـ مـشـيـرـاتـهـ فـلـتـحـذـرـ الـمـرـأـهـ مـنـ ذـكـ وـلـتـحـذـرـ اـيـضاـ مـنـ اـنـ تـكـوـنـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـيـهـ لـبـاسـ زـيـنـةـ اوـ تـبـدـيـ شـيـئـاـ مـنـ زـيـنـتـهـاـ فـيـ المـطـافـ فـتـؤـثـرـ عـلـىـ اـهـ - [00:38:58](#)

طـائـفـينـ اـمـاـ بـنـظـرـ مـحـرـمـ اوـ لـمـسـ مـحـرـمـ اوـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ القـبـيلـ فـلـتـتـقـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فـبـعـضـ النـسـاءـ اـهـ تـطـوـفـ اـهـ بـالـزـيـنـةـ وـبـالـرـوـائـحـ الـطـيـبـةـ وـهـذـاـ اـمـرـ مـنـكـ.ـ وـهـذـاـ اـمـرـ مـنـكـ يـجـبـ اـنـ تـنـتـبـهـ الـمـرـأـهـ اـهـ وـتـحـذـرـ مـنـ - [00:39:20](#)

الـوـقـوعـ فـيـهـ وـايـضاـ دـمـرـ اـعـدـهـ مـنـ الـمـسـ وـهـنـ عـورـةـ.ـ دـمـرـ التـسـتـرـ وـهـنـ عـورـةـ فـيـجـبـ عـلـيـهـنـ السـتـرـ وـتـرـكـ الـزـيـنـةـ حـالـ الطـوـافـ فـيـهـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـحـالـاتـ الـتـيـ يـخـتـلـطـ فـيـهـاـ النـسـاءـ مـعـ الرـجـالـ - [00:39:42](#)

وـوـجـهـ الـمـرـأـهـ هوـ اـظـهـرـ زـيـنـتـهـاـ اـظـهـرـواـ زـيـنـتـهـاـ فـلاـ يـجـوزـ لـهـاـ اـبـداـءـهـ الاـ لـمـحـارـمـهـ.ـ لـقـولـهـ تـعـالـيـ وـلـاـ يـبـدـيـنـ زـيـنـتـهـنـ الاـ لـبـعـولـهـنـ اـنـ الـاـيـةـ فـلاـ يـجـوزـ لـهـنـ كـشـفـ الـوـجـهـ عـنـ قـبـيلـ الـحـجـرـ الـاسـوـدـ اـذـاـ كـانـ يـرـاهـنـ اـحـدـ مـنـ الرـجـالـ - [00:40:01](#)

اـذـاـ كـانـ يـرـاهـنـ اـحـدـ مـنـ الرـجـالـ يـعـنيـ اـذـاـ كـانـ يـرـاهـاـ اـحـدـ مـنـ الرـجـالـ فـتـكـشـفـ وجـهـهاـ مـنـ اـجـلـ اـنـ تـفـوزـ بـهـذـهـ السـنـةـ فـكـشـفـ الـوـجـهـ بـحـيـثـ يـرـاهـ الرـجـالـ هـذـيـ مـعـصـيـةـ كـشـفـ الـوـجـهـ بـحـيـثـ اـنـ يـرـاهـاـ الرـجـالـ هـذـهـ مـعـصـيـةـ وـايـضاـ آـآـ اـنـ تـخـرـجـ يـدـهـاـ وـتـبـدـيـهـاـ لـلـرـجـالـ عـنـدـ الـحـجـرـ الـكـيـ - [00:40:24](#)

فـاـسـتـلـمـ اـيـضاـ هـذـهـ مـخـالـفـةـ وـلـهـذـاـ جـاءـ عـنـ عـطـاءـ رـحـمهـ اللهـ تـعـالـيـ اـنـ رـأـيـ اـمـرـأـهـ اـرـادـتـ اـنـ تـسـتـلـمـ حـجـرـ فـصـاحـ بـهـاـ قـالـ غـطـيـ يـدـكـ.ـ قـالـ غـطـيـ يـدـكـ لـانـ يـدـ الـمـرـأـهـ لـانـ يـدـ الـمـرـأـهـ عـورـةـ - [00:40:49](#)

فـيـنـبـغـيـ عـلـىـ الـمـرـأـهـ اـنـ تـحـذـرـ مـنـ ذـكـ وـانـ تـحرـصـ عـلـىـ التـسـتـرـ اـذـاـ كـانـ بـحـضـرـةـ الرـجـالـ الـاجـانـبـ.ـ قـالـ اـذـاـ لمـ يـتـيـسـرـ لـهـنـ فـسـحةـ لـاـسـتـلـامـ الـحـجـرـ وـقـبـيلـهـ فـلاـ يـجـوزـ لـهـنـ - [00:41:09](#)

مزاحمة الرجال يعني بعض النساء الشواب بعض النساء الشواب تأتي الى المطاف وهو مزدحم بالرجال تأتي الى المطاف وهو مزدحم بالرجال ثم تشق هذه الصفوف وقد تكون وحدها تشق هذه الصفوف ت يريد تقبل الحجر الاسود - [00:41:29](#)

فتقع في في مخالفة وفي فتن لعدد من الرجال من اجل ان تصل الى الحجر الاسود او تستلمه او تقبله فتقع في عدد من المخالفات. ولهذا جاء في الاثر - [00:41:50](#)

جاء في الاثر ان مولاة عائشة رضي الله عنها اتت اليها فرحة قالت يا ام المؤمنين طفت بالبيت سبعا وقبلت الحجر الاسود قالت طفت بالبيت سبعا وقبلت الحجر الاسود فقالت لها عائشة رضي الله عنها لا ادرك الله - [00:42:08](#)

لا ادرك الله لا ادرك الله تزاحمين الرجال يعني جاءت فرحة بهذا قالت طفت سبعة اشواط وقبلت الحجر الاسود فقالت لها رضي الله عنها لا ادرك الله لا ادرك الله لا ادرك الله - [00:42:28](#)

ازاحمين الرجال ؟ يعني ما تتقين الله ؟ مزاحمة الرجال هذا امر خطير وتقبيل الحجر الاسود سنة فاذا كان حصول هذه السنة يترتب عليه هذه المفسدة فلتتقى الله المرأة المسلمة ولتجنب ذلك - [00:42:44](#)

حافظا على نفسها وحافظا ايضا على اه اه على المسلمين الطائفين نعم قال رحمة الله تعالى ولا يشرع الرمل والاصطباء في غير هذا الطواف ولا في السعي ولا للنساء لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل الرمل والاطباع الا في طوافه الاول الذي اتى به حين قدم مكة. ثم نبه رحمة الله - [00:43:02](#)

وتعالى ان الرمل الذي اه مر معنا ذكره في الثلاثة الاشواط الاول من طواف القدوم وطواف العمرة اه طواف القدوم للقارن والمفرد وطواف العمرة للممتنع اه ينبه الشيخ رحمة الله هنا ان انه لا يشرع الرمل وكذلك الاطباع في غير هذا الطواف - [00:43:28](#)
في غير هذا الطواف فطواف مثلاً الزيارة او طواف اه الوداع او غير ذلك اه لا يشرع فيه الطبع ولا يشرع فيه رمل وانما الرمل والطواف والاطباع انما يشرع في طواف القدوم للقارن والمفرد - [00:43:54](#)

في طواف العمرة للممتنع قال ولا في السعي ولا للنساء ايضا لا يشرع للنساء الرمل لا يشرع للنساء اه الرمل وهذا باجماع اه اهل العلم قال ابن المنذر واجمعوا الا رمل على النساء حول البيت ولا في السعي بين الصفا والمروة لان المرأة - [00:44:11](#)

عورة واذا رمت او سرت آاهى هذا الى آاه شيء حصوله شيء من التكشف لها قال اه لان النبي قال لا يشرع الرمل والاطباع في غير هذا الطواف لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل الرمل والاطباع الا في طواف - [00:44:34](#)
الشيء الاول الذي اتى به حين قدم مكة فاذا تكون هذه السنة في هذا الطواف فقط الطواف الاول واما ما عدا ذلك من الاطواف لا يشرع فيها لا الرمل ولا الاطباع. نعم - [00:44:54](#)

قال رحمة الله تعالى ويكون حال الطواف متطرها من الاحداث والاخفاف خاضعا لربه متواضعا له ويستحب له ان يكثر في طوافه من ذكر الله والدعاء. وانقرأ فيه شيئا من القرآن فحسن - [00:45:12](#)

ولا يجب في هذا الطواف ولا غيره من الاطواف ولا في السعي ذكر مخصوص ولا دعاء مخصوص واما ما احدثه بعض الناس من تخصيص كل شوط من الطواف او السعي باذكار مخصوصة او ادعية مخصوصة فلا اصل له بل مهما - [00:45:28](#)

ما تيسر من الذكر والدعاء كفى فاذا حاذ الركن اليماني استلمه بيمنيه وقال باسم الله والله اكبر ولا يقبله فانشق عليه استلامه تركه ومضى في طوافه ولا يشير اليه ولا يكبر عند محاذاته لان ذلك لم يثبت عن النبي - [00:45:46](#)

صلى الله عليه وسلم فيما نعلم ويستحب له ان يقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا انتا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وكلما حاذ الحجر الاسود استلمه وقبله وقال الله اكبر فان لم يتيسر استلامه وتقبيله و Ashton اليه كلما حاذاه - [00:46:08](#)

وكبر ولا بأس بالطواف من وراء زمم والمقام. ولا سيما عند الزحام والمسجد كله محل للطواف. ولو طاف في اروقة المسجد لاجزأه ذلك ولكن طوافه قرب الكعبة افضل ان تيسر ذلك - [00:46:31](#)

فاذا فرغ من الطواف ثم قال رحمة الله تعالى ويكون حال الطواف متطرها ثم يكون ويكون حال الطواف متطرها من الاحداث

والاخبار تكون متطهرا من الاحداث والاخبار الحدث الاكبر والاصغر - 00:46:49

والا يكون على اه ملابسه او اه احرامه او ازاره ورداء شيء من الخبـت او شيء من النجـاسة وان يكون خاضعا لربه متواضعا له سبحانـه وتعالـي ويـستحب له ان يـكتـر في طـوافـه من ذـكـر اللهـ. يـستـحب له ان يـكتـر في طـوافـه من ذـكـر اللهـ والـدعـاء وان قـرأ فيـه شيء

00:47:11

من القرآن فحسـن وليـس هـنـاك كـما يـبيـن الشـيخ رـحـمـه اللهـ اـدعـيـة خـاصـة اـه الطـوـاف فـيـستـحب لهـ فـيـ الطـوـاف انـيـذـكر اللهـ سـبـحانـ اللهـ والـحـمدـللـهـ وـلـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ اـكـبـرـ وـهـذـهـ الـكـلـمـاتـ هيـ اـحـبـ الـكـلـامـ الـىـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـيـ 00:47:37

علىـ وـبـدـعـوـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـيـ بـمـاـ تـيـسـرـ وـيـقـرأـ اـهـ مـاـ يـحـفـظـ مـنـ مـنـ كـتـابـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـيـ بـحـيـثـ يـشـغـلـ آـآـ وـقـتـ الطـوـافـ بـالـذـكـرـ والـدـعـاءـ وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ. وـلـاـ يـجـبـ فـيـ هـذـاـ الطـوـافـ وـلـاـ غـيرـهـ مـنـ الـأـطـوـفـةـ 00:47:55

وـلـاـ فيـ السـعـيـ ذـكـرـ مـخـصـوصـ وـلـاـ دـعـاءـ مـخـصـوصـ وـنـجـدـ انـهـنـاكـ كـتـبـيـاتـ بـاـيـدـيـ بـعـضـ الـحـجـاجـ يـكـتـبـ فـيـهـ دـعـاءـ الشـوـطـ الـأـولـ دـعـاءـ الشـوـطـ الثـانـيـ دـعـاءـ الشـوـطـ الثـالـثـ ثـمـ اـيـضاـ فـيـ السـعـيـ الشـوـطـ الـأـولـ وـالـثـانـيـ وـالـثـالـثـ اـلـىـ اـخـرـهـ هـذـاـ كـلـهـ لـاـ اـصـلـ 00:48:17

دـهـ كـلـهـ لـاـ اـصـلـ لـهـ. وـمـثـلـ هـذـهـ الـكـتـبـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ الـحـاجـ اـنـ لـاـ يـسـتـعـمـلـ شـيـئـاـ مـنـهـ وـذـكـرـ لـاـ اـصـلـ لـهـ عـنـ الرـسـوـلـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:48:41

هـذـاـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللهـ وـلـاـ ماـ اـحـدـهـ بـعـضـ النـاسـ مـنـ تـخـصـيـصـ كـلـ شـوـطـ مـنـ الطـوـافـ اوـ السـعـيـ باـذـكـارـ مـخـصـوصـةـ اوـ اـدعـيـةـ مـخـصـوصـةـ فـلـاـ اـصـلـ لـهـ بـلـ مـهـمـاـ تـيـسـرـ مـنـ الذـكـرـ وـالـدـعـاءـ كـفـيـ الذـيـ يـتـيـسـرـ لـكـ 00:49:00

مـنـ الذـكـرـ وـالـدـعـاءـ يـكـفـيـكـ وـايـضاـ مـاـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ هـذـاـ المـقـامـ اـنـ الدـعـاءـ الجـمـاعـيـ لـاـ يـشـرـعـ بـلـ هـوـ مـنـ الـاـمـورـ الـمـحـدـثـةـ الدـعـاءـ الجـمـاعـيـ الـذـيـ يـكـونـ بـصـوـتـ وـاحـدـ وـبـصـوـتـ عـالـ هـذـاـ لـاـ اـصـلـ لـهـ. وـكـمـ مـنـ الـاـذـىـ الـذـيـ يـحـصـلـ لـلـطـائـفـيـنـ؟ـ وـالـارـبـاـكـ لـهـمـ فـيـ اـدـعـيـتـهـمـ 00:49:20

اذـكـارـهـ اوـ فـيـ قـرـاءـتـهـمـ لـكـلـ الـكـلـامـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـيـ بـسـبـبـ تـلـكـ الـاـصـوـاتـ الـعـالـيـةـ. اـحـيـاناـ مـثـلـاـ تـكـوـنـ تـقـرـأـ فـيـ طـوـافـكـ اـيـاتـ مـنـ الـقـرـآنـ اوـ سـوـرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ وـيـمـرـ بـجـانـبـكـ مـثـلـاـ جـمـاعـةـ خـمـسـيـنـ سـتـيـنـ وـبـصـوـتـ وـاحـدـ 00:49:46

وـكـلـ وـاحـدـ مـنـ هـؤـلـاءـ بـاعـلـىـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـ صـوـتـهـ يـرـدـدـوـنـ دـعـاءـ وـاحـداـ فـتـجـدـ نـفـسـكـ ضـاعـ مـنـكـ مـاـ مـاـ كـنـتـ تـقـرـأـ اوـ مـاـ كـنـتـ تـدـعـوـ بـهـ اوـ مـاـ كـنـتـ تـذـكـرـ اللـهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـيـ بـهـ وـهـذـاـ مـنـ التـشـويـشـ عـلـىـ الـطـائـفـيـنـ وـهـوـ فـعـلـ فـيـ اـصـلـهـ لـاـ غـيرـ ثـابـتـ عنـ 00:50:05

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ مـأـثـورـ عـنـ الصـحـابـةـ الـكـرـامـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـارـضـاهـمـ. يـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ فـاـذـ حـادـ رـكـنـ الـيـمـانـيـ اـسـتـلـمـهـ بـيـمـيـنـهـ وـقـالـ اـهـ بـسـمـ اللـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ يـعـنيـ اـنـ حـصـلـ 00:50:25

اـنـ حـصـلـ اوـ تـيـسـرـ لـهـ اـسـتـلـامـ يـعـنيـ اـنـ يـمـسـحـ بـيـمـيـنـهـ عـلـىـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ يـكـبـرـ اـمـاـ اـذـاـ لـمـ يـتـيـسـرـ لـهـ اـسـتـلـامـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ يـمـضـيـ دونـ تـكـبـيرـ. يـمـضـيـ دونـ تـكـبـيرـ وـلـاـ يـقـبـلـهـ لـاـنـ التـقـبـيلـ اـنـمـاـ تـبـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:50:44

فـيـ الـحـجـرـ الـأـسـوـدـ خـاصـةـ فـانـشـقـ عـلـيـهـ اـسـتـلـامـهـ تـرـكـهـ وـمـضـيـ فـيـ طـوـافـهـ يـعـنيـ لـكـثـرـ النـاسـ وـشـدـةـ الزـحامـ اـنـشـقـ عـلـيـهـ اـسـتـلـامـهـ وـتـرـكـهـ وـمـضـيـ فـيـ طـوـافـهـ وـلـاـ يـشـيرـ اـلـيـهـ وـلـاـ يـكـبـرـ عـنـدـ مـحـاذـاتـهـ 00:51:04

تـكـبـيرـ اـنـمـاـ يـكـوـنـ عـنـدـ مـحـاذـاتـ الـحـجـرـ الـأـسـوـدـ قـالـ لـاـنـ ذـكـلـ لـمـ يـثـبـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـمـاـ نـعـلمـ قـالـ وـيـسـتـحـبـ لـهـ اـنـ يـقـولـ بـيـنـ الرـكـنـ الـيـمـانـيـ وـالـحـجـرـ الـأـسـوـدـ 00:51:23

رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ وـهـذـهـ دـعـوـةـ عـظـيـمـةـ ثـبـتـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـنـهـ مـاـ اـكـثـرـ دـعـاءـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ كـثـيرـاـ مـاـ يـدـعـوـ بـهـذـهـ دـعـوـةـ 00:51:43

الـتـيـ جـمـعـتـ خـيـرـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ قـولـ رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ حـسـنـةـ مـاـذاـ يـتـنـاـوـلـ رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ حـسـنـةـ كـلـ خـيـرـ يـخـطـرـ بـيـالـكـ مـنـ خـيـرـاتـ الدـنـيـاـ وـحـسـنـاتـ الدـنـيـاـ تـتـنـاـوـلـهـ 00:52:00

هـذـهـ دـعـوـةـ رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ حـسـنـةـ الـبـيـتـ الـوـاسـعـ الـمـرـكـبـ الـهـنـيـ الـزـوـجـةـ الـصـالـحةـ الـذـرـيـةـ الـصـالـحةـ الـمـالـ الـطـيـبـ كـلـ هـذـاـ يـدـخـلـ تـحـتـ رـبـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ حـسـنـةـ ايـضاـ كـلـ خـيـرـاتـ الـاـخـرـةـ دـاخـلـةـ تـحـتـ هـذـهـ دـعـوـةـ 00:52:21

كـلـهاـ دـاخـلـةـ تـحـتـ هـذـهـ دـعـوـةـ فـهـذـهـ دـعـوـةـ جـمـعـتـ خـيـرـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـكـانـ بـعـضـ الـسـلـفـ اـذـ عـرـضـتـ لـهـ حـاجـةـ جـعـلـهـاـ فـيـ هـذـهـ دـعـوـةـ

مثلا يريد زوجة صالحة يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة يريد مثلا مركبا هنينا قال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة -

00:52:42

وقنا عذاب النار يجعل حاجته في هذه الدعوة التي اه جمعت للانسان اه خير الدنيا والآخرة فهذه دعوة يحرض عليها المسلم وثبت

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه كان يدعو بها بين الركن اليماني والحجر الاسود - 00:53:01

وزيادة آآ وقنا عذاب وزيادة وادخلنا الجنة مع الابرار يا عزيز يا غفار هذى غير ثابتة وزيادة وادخلنا الجنة مع الابرار يا عزيز يا غفار

غير ثابتة. من حيث المعنى صحيحة. لكن اتخاذها سنة - 00:53:23

اتخاذها سنة هذا لا اصل له ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام فاذا اتي الانسان بهذا الدعاء على اعتبار انه دعاء مشروع في هذا

الموضع يقال له هذا لم يصح - 00:53:43

والنبي عليه الصلاة والسلام احرض منا على الخير وكان يقول بين الحجر الاسود والركن اليماني ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقنا عذاب النار ولم ينقل عنه وادخلنا الجنة مع الابرار يا عزيز يا غفار. لم ينقل عنه ذلك - 00:53:58

على ان قوله وادخلنا الجنة مع الابرار داخل في قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة لان مما يشمله في الآخرة حسنة ربنا اتنا في الدنيا

حسنة وفي الآخرة حسنة مما يشمله في في الآخرة الحسنة في الآخرة دخول الجنة ومن - 00:54:19

من اعظم الحسنات التي تناول اه في الآخرة للذين احسنوا الحسنى اي الجنة وزيادة اي وجه الرب الكريم سبحانه وتعالى لا

نعم قال رحمة الله كلما نعم وكلما حاذ الحجر الاسود استلمه وقبله كلما حاذ الحجر الاسود استلمه وقبله - 00:54:38

قال الله اكبر كلما حاذاه استلمه وقبله وقال الله اكبر. ان لم يتيسر الاستسلام والتقبيل كبر. فان لم يتيسر استلامه وتقبيله اشار اليه كلما

حاذاه وكبر ولا بأس بالطواف من وراء زمزم - 00:55:04

عندما يزدحم المطاف لا بأس بالطواف من وراء زمزم والمقام اي مقام ابراهيم ولا سيما عند الزحام والمسجد كله محل الطواف

والمسجد كله محل للطواف ولو طاف في اروقة المسجد اجزأه ذلك. ولو طاف في اروقة المسجد - 00:55:26

ذلك ولكن طوافه قرب الكعبة افضل ان تيسر. كلما كان قريبا افضل لكن ان كان آآ آئمة زحام شديد فلو طاف في في اي مكان من

المسجد اه سواء في الصحن صحن المطاف او في اروقة - 00:55:48

اروقة المسجد الحرام الاروقة هي الاجزاء المسقوفة. الاروقة هي الاجزاء المسقوفة هو المكان المكشوف الذي حول اه البيت نعم قال

رحمه الله تعالى فاذا فرغ من الطواف صلى ركعتين خلف المقام ان تيسر ذلك - 00:56:08

وان لم يتيسر وان لم يتيسر ذلك لزحام ونحوه صلاتها في اي موضع من المسجد ويحسن ان يقرأ فيهما بعد الفاتحة قل يا ايها

الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية هذا هو الافضل وان - 00:56:31

ابغيرهما فلا بأس ثم يقصد الحجر الاسود فيستلمه بيمنيه ان تيسر ذلك. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ثم قال رحمة الله

فاذا فرغ من الطواف اذا فرغ من الطواف اي اكمل الاشواط السبعة صلى ركعتين خلف المقام ان تيسر ذلك واتخذوا من مقام -

00:56:48

ابراهيم مصلى ان تيسر ذلك صلى خلف المقام مقام ابراهيم ركعتين لكن اذا كان آآ صحن المطاف ممتلى بالطائفين فالاحقية لهم

الاحقية للطائفين لان لان هذا مكان الطواف واما صلاة ركعتين في اي مكان من المسجد - 00:57:13

يذهب ويصليها بعيدا عن اه ذلك الزحام ويترك هذا المكان للطائفين فتقصد بعض الحجاج في شدة الزحام اه الطواف خلف المقام

هذا فيه ايذاء شديد للطائفين خاصة عندما يكون الزحام - 00:57:38

اه في المطاف شديدا عندما يكون الزحام في المطاف شديدا بعض الحجاج يتقصد ان يصلى اه خلف المقام اي يصلى ركعتين خلف

المقام ويأتون بالاقوية منهم يصدون الطائفين عن هؤلاء المصليين مما يسبب ضنك وشدة - 00:57:58

وادى عظيمها للطائفين الشيخ رحمة الله تعالى ينبه يقول ان تيسرت الركعة الركعتان خلف المقام فعل ذلك. اما اذا كان المطاف مزدحم

اذا كان المطاف مزدحم بالطائفين يصلوها في اي موضع من المسجد - 00:58:21

قال ويسن ان يقرأ فيهما اي الركعتين بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية وهاتان السورتان هما سورة الاخلاص. لان فيهما اخلاص فيهما الاخلاص لله سبحانه وتعالى - [00:58:44](#)

بنوعي التوحيد العلمي والعملي الاخلاص لله جل شأنه بنوعي التوحيد العلمي والعملي. فسورة قل يا ايها الكافرون هذى فيها الاخلاص لله في التوحيد العلمي قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبادتكم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم ولني دين - [00:59:08](#)

هذه سورة اخلاص وقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام صح عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ الندب لقرائتها عند النوم وقال من قرأها ونام كتب له براءة من الشرك - [00:59:33](#)

وكان بعض السلف يسمى هذه السورة المقصشة لانها تقشش الشرك فيها اخلاص لله سبحانه وتعالى. اخلاص العبادة لله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انا عابد ما عبادتكم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم ولني دين هذا اخلاص لله سبحانه - [00:59:53](#)

وتعالى في العبادة وسورة قل هو الله احد فيها اخلاص لله في التوحيد العلمي قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. وفيها الايمان بالله وبصفاته وبوحدانيته سبحانه وتعالى وصمديته - [01:00:13](#)

وانه سبحانه وتعالى لم يلد ولم يكن له آآ كفوا احد في السورتين اه الاخلاص لله سبحانه وتعالى. فصح عن النبي عليه الصلاة والسلام مشروعية قراءة هاتين آآ السورتين - [01:00:33](#)

قراءة هاتين السورتين عند الطواف اه عند اداء ركعتي الطواف بعد الفراغ من الطواف وجاءت مشروعية قراءة هاتين السورتين في يوم المسلم وليلته مرات عديدة فيشرع قراءتها في نافلة الفجر - [01:00:53](#)

في نافلة الفجر ويشرع ايضا قراءتها في نافلة المغرب ويشرع قراءتها في الشفع والوتر ويشرع ايضا قراءتها عند النوم فهذه اربعة مواضع هذى اربعة مواضع في يوم المسلم وليلته يشرع فيهما قراءة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - [01:01:19](#)

وهذا كله اه يجدد في المسلم التوحيد ولا سيما اذا كان يقرأ ويتدبر ويفهم المعاني والدلائل فهذا كله تجديد لعهد التوحيد وميثاقه العظيم في الصباح وفي المساء وعند النوم يعني هاتين السورتين - [01:01:44](#)

وآآ ايضا مثل ما صح هنا عن النبي عليه الصلاة والسلام ان يقرأهما في آآ ركعتي آآ الطواف قال يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الاولى بقل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية قل هو الله احد هذا هو الافضل وان قرأ بغيرهما - [01:02:09](#)

فلا بأس به لكن هذا الاولى والافضل لكن لو قرأ بسور اه سور اخرى لا بأس بذلك ولا حرج لكن الاولى ان يقرأ بهاتين السورتين مثل ايضا في آآ نافلة الفجر - [01:02:29](#)

لو قرأ الانسان بغير هاتين السورتين لا بأس بذلك لكن الافضل ان يقرأ بهاتين السورتين. ولم ينقل اه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه رفع يديه ودعا بعد آآ هاتين - [01:02:45](#)

آآ الركعتين لم ينقل عنه عليه الصلاة والسلام انه آآ رفع يديه وودعا آآ بعد هاتين الركعتين قال ثم ثم يقصد الحجر الاسود يعني بعد الركعتين يقصد الحجر الاسود فيستلمه بيمينه ان تيسر ذلك اقتداء بالنبي - [01:03:01](#)

صلوات الله وسلامه عليه آآ في ذلك لان هذا ثبت في حديث جابر في صحيح مسلم نعم قال رحمة الله تعالى ثم يخرج الى الصفا من بابه فيلقاء او يقف عنده - [01:03:21](#)

والرقي على الصفا افضل ان تيسر. ويقرأ عند بدء الشوط الاول قوله تعالى ان الصفا والمروة من الله ويستحب ان يستقبل القبلة على الصفا ويحمد الله ويكبره - [01:03:40](#)

ويحمد الله ويكبره ويقول لا الله ويستحب ان يستقبل القبلة على الصفا ويحمد الله ويكبره ويقول لا الله الا الله والله اكبر لا الله الا الله وحده لا له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر - [01:03:58](#)

عبد وهم الاحزاب وحده ثم يدعوا بما تيسر رافعا يديه ويكرر هذا الذكر والدعاء ثلاث مرات ثم ينزل فيمشي الى المروة حتى يصل

الى العلم الاول فيسرع الرجل في المشي الى ان يصل الى العلم الثاني - 01:04:22

اما المرأة فلا يشرع لها الاسراع بين العلمين لأنها عوره وإنما المشروع لها المشي في السعي كله ثم يمشي فيرقى المروءة او يقف عندها والرقي عليها افضل ان تيسر ذلك - 01:04:41

والرقي عليها افضل ان تيسر ذلك - 01:04:41

ويقول وي فعل على المروءة كما قال و فعل على الصفا ما عدا قراءة الآية وهي قوله وهي قوله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله فهذا انما يشرع عند الصعود الى الصفا في الشوط الاول فقط. تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:56

من شعائر الله فهذا إنما يشرع عند الصعود إلى الصفا في الشوط الأول فقط. تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:56

ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسرع في موضع الاسراع حتى يصل الى الصفا ويفعل ذلك سبع مرات ذهابه شوط لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ما ذكر وقال خذوا عني مناسككم - 01:05:18

النبي صلى الله عليه وسلم فعل ما ذكر وقال خذوا عني مناسككم - 01:05:18

ويستحب ان يكثر في سعيه من الذكر والدعاء بما تيسر. وان يكون متظها من الحدث الاكبر والاصغر. ولو سعى على غير طهارة اجزاءه ذلك وهكذا لو حاضت المرأة او نفست بعد الطواف سعت واجزأها ذلك لان الطهارة ليست شرطا في - 01:05:36

اجزاءه ذلك وهكذا لو حاضت المرأة او نفست بعد الطواف سعت واجزأها ذلك لأن الطهارة ليست شرطا في -

الصفا او يقف عنده او يقف عنده الصفا آ جبل آ معروف - 01:05:56

الصفا او يقف عنده او يقف الصفا آآ جبل آآ معروف - 01:05:56

بدء الشوط الاول قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله - 01:06:24

بعد الشوط الاول قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله - 24:06:01

والنبي عليه الصلاة والسلام عندما صعد الى الصفا قرأ هذه الاية وقال نبدأ بما بدأ الله به والله عز وجل بدأ الاية بالصفا وقدم الصفا على المروءة فيقول النبي عليه الصلاة والسلام نبدأ بما بدأ الله به وبدأ صلوات الله وسلامه عليه بالصفا - ٤٦:٠٦

على المروءة فيقول النبي عليه الصلاة والسلام نبدأ بما بدأ الله به وبدأ صلوات الله وسلامه عليه بالصفا - 46

ولهذا يكون البدء بالصفا ويستحب عند صعود الصفا ان تقرأ هذه الآية الكريمة. قال ويستحب ان يستقبل قبلة على الصفا يقف على الصفا مستقبلا القبلة ويحمد الله ويكبره ويقول لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا - 01:07:10

الصفا مستقبلاً القبلة ويحمد الله ويكره ويقول لا إله إلا الله وأكبر لا إله إلا الله وحده لا - 10:07:01

لَا شَرِيكَ لَهُ لِهِ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لِي حَيٍ وَيَمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ
عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَهُدَهُ - 01:07:34

عبدة وهزم الاحزاب وحده - 01:07:34

يكرر اه ذلکم ثلاث مرات ثم يدعو بما تيسر رافعا يديه ويكرر هذا الذكر والدعاء ثلاث مرات مستقبلا اه القبلة ثم يتوجه الى المروءة ثم ايضا كما سيأتي تنبية الشيخ على المروءة يفعل مثل ما فعل - 01:07:48

ايضاً كما سيأتي تنبئه الشيخ على المروءة يفعل مثل ما فعل - 01:07:48

على الصفا قال ثم ينزل فيمشي الى المروة حتى يصل الى العلم الاول يصل الى العلم الاول فيسرعوا الرجل في المشي الى ان يصل الى العلم الثاني اما المرأة فلا يشرع لها الاسراع بين العلمين لانها عوره وانما المشروع لها المشي في السعي كله - 01:08:07

الى العلم الثاني اما المرأة فلا يشرع لها الاسراع بين العلمين لانها عوره وانما المشروع لها المشي في السعي كله - 01:08:07

يراهما فيبين العلمين يكون هذا الاسراع كما بين آآ الشیخ رحمة الله تعالى - 01:08:35

يراهما في بين العلمين يكون هذا الاسراع كما بين الشیخ رحمة الله تعالى - 01:08:35

الصفحة ١٣
عدا قراءة الآية قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله هذه انما تقرأ اه في اول الامر على الصفا ما
قال نم يمشي فيرثي المروه او يقف عندها والرفق عليها افضل ان نيسر دلك ويقول ويفعل على المروه كما قال وفعل على الصفا ما

عدا قراءة الایه قول الله تعالى ان الصفا والمروه من شعائر الله هذه ائم نقرأ اه في اول الامر على الصفا - 01:09:01

فالله تعالى يشرع عند الصعود الى المصايف في الشوط الاول فقط ناسيا || بالنبي صلوات الله وسلامه عليه وقد بين الشيخ رحمة الله تعالى ان تكرار ذلك لا يعلم له ما يدل على استحبابه يعني تكرار قراءة هذه الآية على - 01:09:23

نگاری از نکار دلک لا یعلم له ما یدل علی استحبابه یعنی نکار قراءه هده الایه علی - ۰۱:۰۹:۲۵

الصعود الى الصفا في الشوط الاول فقط تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال ثم ينزل اي من المروءة فيمشي في موضع -

01:09:47

ماشية ويسرع في موضع الاسراء حتى يصل إلى الصفا يفعل ذلك سبع مرات سبع مرات ذهابه شوط ورجوعه شوط لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ما ذكر وقال خذوا عني مناسككم - 01:10:08

الله عليه وسلم فعل ما ذكر وقال خذوا عني مناسكم - 01:10:08

الذهاب من الصفا الى المروة شوط ومن المروة الى اه الصفا شوط وعليه فان البدء يكون بالصفاء والانتهاء يكون بالمروة لا يمكن ان

يكون الانتهاء بالصفا لان المطلوب سبعة اشواط - 01:10:29

المطلوب سبعة اشواط من الصفا الى المروءة شوط ومن المروءة الى الصفا شوط. ولهذا اه من الصفا الى المروءة او تار ومن المروءة الى الصفا اشفاء لو كان الحاج - 01:10:51

اه يسعى من المروءة الى الصفا يسعى من المروءة الى الصفا وشك هل هو في الشوط الرابع او الخامس فما رأيكم في هذا الشك هل يمكن ان يكون في الشوط الخامس - 01:11:14

في سعيه من من المروءة الى الصفا لا يمكن فالاوئار من الصفا الى المروءة والاشفاع من المروءة الى الصفا ولهذا يكون الانتهاء عند المروءة وبهذا تكمل سبعة اه اشواط ومن يجعل ذلك ربما ظن ان من الصفا الى الصفا شوط - 01:11:36

ربما ظن ولهذا بعذ الحاج فعلا يخطى ويفعل ذلك فيكون طاف اربع عشرة شوطا والم مشروع انما هو سبعة اشواط من الصفا الى المروءة شوط ومن المروءة الى الصفا شوط هذا هو المشروع عن النبي صلى الله - 01:12:03

عليه وسلم وقد قال خذوا عني مناسككم. نعم ويستحب ان يكثر قرأتها يا شيخ ويستحب ان يكثر في سعيه الذكر والدعاء بما تيسر يكثر اه الذكر والدعاء مثل ما ذكر رحمة الله تعالى - 01:12:22

اه في في المطاف وليس هناك اه ادعية مخصوصة وما يوجد في بعض الكتب من تخصيص ادعية للمسعى هذا كله مما لا اصل له قال ولو سعى على غير طهارة اجزاء ذلك. اما في الطواف لا بد ان يكون على طهارة - 01:12:43

لكن آآ السعي لو سعى على غير طهارة اجزاء ذلك وهكذا لو حاضت المرأة او نافست بعد الطواف سعت واجزأها ذلك لأن الطهارة ليست شرطا في السعي وانما هي مستحبة - 01:13:04

كما تقدم نعم قال رحمة الله تعالى اذا كمل السعي حلق رأسه او قصره والحلق للرجل افضل فان قصر وترك الحلقة للحج فعسى واذا كان قدوته مكة قريبا من وقت الحج فالقصير في حقه افضل ليحلق بقية رأسه في الحج. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم هو واصحابه - 01:13:19

في رابع ذي الحجة امر من لم يسق الهدي ان يحل ويقصر ولم يأمرهم بالحلق ولا بد في التقصير من تعيم الرأس ولا يكفي تقصير بعضه كما ان حلق بعده لا يكفي - 01:13:49

والمرأة لا يشرع لها الا التقصير. والممشروع لها ان تأخذ من كل ظفيرة قدر انملة فاقل. والانملة هي رأس ولا تأخذ المرأة زيادة على ذلك نعم. اذا فعل المحرم ما ذكر فقد تمت عمرته والحمد لله - 01:14:03

وحل له كل شيء حرم عليه بالاحرام الا ان يكون قد ساق الهدي من الحل فانه يبقى على احرامه حتى يحل من الحج وال عمرة جميع واما من احرم بالحج مفردا او بالحج وال عمرة جميعا فيحسن له ان يفسخ احرامه الى العمرة ويفعل ما يفعل - 01:14:24

الممتع الا ان يكون قد ساق الهدي. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بذلك. وقال لولا اني سقت الهدي لاحلت ومعكم ثم ذكر رحمة الله تعالى هنا هذا الواجب من واجبات - 01:14:47

آآ العمرة وهو حلق الرأس او تقصيره والحلق للرجل افضل فيقول رحمة الله اذا اكمل السعي واماشه يكون باكمال الشوط السابع من الصفا الى المروءة فاذا اكمل آآ السعي حلق رأسه او قصره والحلق للرجل افضل - 01:15:04

لان النبي عليه الصلاة والسلام دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة اه واحدة فان قصر وترك الحلقة للحج فحسن وخاصة اذا كان الحج قريبا واذا كان قدوته مكة قريبا من وقت الحج فالقصير في حقه افضل - 01:15:31

فالقصير في حقه افضل ليحلق بقية رأسه في الحج ليحلق بقية رأسه في الحج لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم هو واصحابه مكة في رابع ذي الحجة امر من لم يسق الهدي ان يحل - 01:15:53

قصر ولم يأمرهم بالحلق فاذا كان وقت الحج قريبا الاولى والافضل بالحاج هو ان يقصر حتى يستبني شيئا من شعر رأسه ليحلقه يوم اه النحر قال رحمة الله تعالى ولا بد في التقصير من تعيم الرأس - 01:16:11

لابد في التقصير من تعيم الرأس ولا يكفي تقصير بعده كما ان حلق بعده لا يكفي والله سبحانه وتعالى قال محلقين رؤوسكم

ومقصرين اي رؤوسكم ومن المعلوم لو ان شخصا - 01:16:34

حلق بالموس حلق رأسه قليلا من يساره وقليل من يمينه وقليل من الاعلى وقال لاخوانه انا لقد حلقت رأسي ماذا يقولون له ما حلقت راسك مثله تماما لو اخذ شعيرات قليلة من اليسار وشعيرات قليلة من من اليمين وقال قصرت رأسي وقال ما - 01:16:53

رأسك فكما انه لا بد في الحلق ان يعمم الرأس بمعنى ان يحلق الرأس كاملا فكذلك لا بد في التقصير من تعميم الرأس كاملا بحيث يأخذ من جميع شعر رأسه لا ان يأخذ شعيرات قليلة - 01:17:19

بعض الحاج يتهاون في هذا الامر فتجد بالمقص يأخذ شعيرتين او ثلاث من هنا وشعرتين وثلاث من اليمين وشعيرات من ويكتفي بذلك هذا لا يكفي لا بد من تعميم شعر الرأس - 01:17:36

بالحلق او بالقصير والمرأة لا يشرع لها الا التقشير والمشروع لها ان تأخذ من كل ظفيرة قدر انملة فاق بالانملة طرف او رأس الاصبع - 01:17:53

رأس الاصبع ولا تأخذ المرأة زيادة على ذلك ولا تأخذ المرأة زيادة على ذلك آآ قال رحمه الله تعالى فاذا فعل المحرم ما ذكر فقد تمت عمرته والحمد لله وحل له كل شيء حرم عليه بالاحرام الا ان يكون قد ساق الهدي من الحل فانه يبقى على احرامه حتى يحل من - 01:18:12

والعمرة جميعا لان هؤلاء اه منهم من هو اه متمنع فهذا يطوف ويسعى ويقصر وتنتهي عمرته ومنهم من هو قارن او مفرد فهذا لا يقصر هذا لا لا يقصر لا يأخذ من شعر رأسه - 01:18:42

بل يبقى على احرامه يبقى على احرامه لكن ان كان لم يسق الهدي ان كان لم يسق الهدي فالاولى والافضل في حقه ان يتحلل و يجعلها عمرة لان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الى ذلك قال واما من احرم بالحج مفردا او بالحج والعمرة جميعا فيسن له ان يفسخ - 01:19:10

احرامه احرامه الى العمرة ويفعل ما يفعله المتمنع الا ان يكون قد ساق الهدي لان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بذلك وقال لولا اني سقت الهدي لاحلت معكم - 01:19:35

وايضا قال لو استقدمت من امري ما استدبرت لما لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة. نعم قال رحمه الله تعالى وان حاضت المرأة او نفست بعد احرامها بالعمرة لم تطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى تطهر فاذا - 01:19:52

طهرت طافت وسعت وقصرت من رأسها وتمت عمرتها بذلك فان لم تطهر قبل يوم التروية احرمت بالحج من مكانها الذي هي مقيمة فيه وخرجت مع الناس الى منى وتصير بذلك قارنة بين الحج والعمرة. وتفعل ما يفعله الحاج من الوقوف بعرفة وعند المشعر - 01:20:13

ورمي الجمار والمبيت بمذلفة ومنى ونحر الهدي والتقصير فاذا طهرت طافت بالبيت وسعت بين الصفا والمروة طوافا واحدا وسعيا واحدا واجزاءها ذلك عن حجها وعمرتها جميعا عائشة رضي الله تعالى عنها انها حاضت بعد احرامها بالعمرة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج غير الا - 01:20:33

توفي بالبيت حتى تطهري متفق عليه واذا رمت اذا رمت الحائض او النساء الجمرة يوم النحر وقصرت من شعرها حللها كل شيء حرم عليها بالاحرام كالطيب ونحوه الا الزوج حتى تكمل حجها كغيرها من النساء الطاهرات - 01:20:59

فاذا طافت وسعت بعد الطهر حللها زوجها ذكر رحمه الله تعالى في هذه المسألة بعض الاحكام المتعلقة بالمرأة الحائض قال رحمه الله ان حاضت المرأة اونى نفست بعد احرامها ان حاضت المرأة او نفست - 01:21:19

بعد احرامها بالعمرة لم تطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى تطهر يعني وصلت الى البيت وهي قد لبت بالعمرة ووصلت الى البيت وهي قد لبت بالعمرة وكانت حائضا فليس لها ان تطوف لان من شرط الطواف الطهارة - 01:21:39

من شرط الطواف الطهارة فيقول الشيخ ان طهرت انطهرت آآ انطهرت طافت وسعت وقصرت من رأسها وتمت عمرتها بذلك فان لم

تظهر قبل يوم التروية يعني جاء يوم التروية وهي لم تظهر ماذا عليها - 01:22:05

قال احرمت بالحج من مكانها. احرمت بالحج من مكانها الذي هي مقيمة فيه وخرجت مع الناس الى منى يعني تدخل عمرتها في ماذا في حجها فتكون بذلك خارنة تكون بذلك قارنا. ومن المعلوم ان اعمال القارن - 01:22:24

مثل اعمال المفرد اعمال القارن مثل اعمال المفرد لانه ادخل العمرة في الحج ويأتي باعمال الحج فقط والعمرة ادخلت في الحج بالنسبة لهذا القارن والمفرد عملهما واحد لكن النية مختلفة هذا لبى بالحج مفردا - 01:22:47

وهذا لبى بهما معا والعمل واحد من اوله لآخره لكن القارن عليه دم عليه هدي القارن عليه هدي هدي التمتع يعني هدي الجمع بين الحج والعمرة هو المفرد ليس عليه هدي. والا العمل كله واحد - 01:23:09

فإذا حاضرت المرأة وجاء يوم التروية ولم تظهر تدخل عمرتها في حجها فتكون قارنا تدخل عمرتها في حجها فتكون آآ قارنا وتفعل ما يفعله الحاج من الوقوف بعرفة وعند المشعر الحرام رمي الجamar والمبيت بمذدفة ومنى ونحر الهادي - 01:23:32

والقصير كل ذلك تفعله ولا يشترط في شيء منه الطهارة فإذا طهرت طافت بالبيت وسعت بين الصفا والمروة طوافا واحدا وسعيها واحدا لماذا لأنها أصبحت قارنا ادخلت عمرتها في حجها - 01:23:56

والقارن من كما هو معلوم عليه طواف واحد وسعي اه واحد قال واجزأها ذلك عن حجها و عمرتها جميعا لحديث عائشة رضي الله عنها انها حاضرت بعد احرامها بالعمرة فقال لها النبي - 01:24:15

صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج غير الا طوافي بالبيت حتى تطهري متفق عليه. قال واذا رمت الحائض او النفاسة الجمرة يوم النحر وقصرت من شعرها حللها كل شيء حرم عليها بالاحرام كالطيب ونحوه الا الزوج وهذا يسمى التحلل الاول وهذا يسمى التحلل - 01:24:30

الاول فيكون حل لها بذلك كل شيء الا الزوج حتى تكمل حجها كغيرها من النساء الطاهرات فإذا طافت وسعت بعد الطهر حللها اه زوجها ثم بعد ذلك آآ اخذ يذكر ما يتعلق بيوم التروية وما بعده - 01:24:59

ونسأل الله الكريم اه رب العرش العظيم ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا وان يصلح لنا شأننا كله اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول - 01:25:20

به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا يا الله متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبةنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا - 01:25:38

من لا يرحمنا اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه اللهم اغفر ذنوبنا المذنبين وتب على التائبين واكتب الصحة والسلامة والغنية والعافية والاجر المغفور للحجاج والمعتمرين - 01:26:05

عموم المسلمين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم واصلاح ذات بيننا والفت بين قلوبنا واهدنا سبل سلام واجرحنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا وآواتنا - 01:26:25

واعلنا مباركين اينما كنا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - 01:26:45

اجمعين - 01:27:05